

بكتيريا تصيب 500 ألف أمريكية بالتهابات المسالك البولية



إعداد: محمد عز الدين

كشفت دراسة أجراها باحثون أمريكيون بجامعة جورج واشنطن، أن بكتيريا الإشريكية القولونية المسببة للتسمم الغذائي هي سبب نصف مليون حالة من التهابات المسالك البولية في الولايات المتحدة وحدها.

وقال البروفيسور لانس برايس، مؤلف الدراسة وعالم الأحياء الدقيقة في الجامعة: «هذه البكتيريا هي مصدر معظم «عدوى المسالك البولية».

وعلى الرغم من أن معظم سلالات البكتيريا غير ضارة، إلا أن الإشريكية القولونية التي تشتهر بالتسمم الغذائي، تعيش في أمعاء الإنسان، كجزء من مجموعة واسعة من البكتيريا المفيدة التي تشكل «الميكروبيوم» في الجسم.

ويمكن أن تنتقل الإشريكية القولونية عند التخلص منها في البراز، إلى المسالك البولية وتسبب التهاب المسالك البولية.

وقدم الباحثون دليلاً وراثياً على أن بعض عدوى المسالك البولية ناتجة عن الإشريكية القولونية الموجودة في اللحوم والدجاج والديك الرومي الذي يشتريه الناس من متجر البقالة.

وقدر الباحثون أن 8% من عدوى المسالك البولية التي تسببها الإشريكية القولونية يمكن إرجاعها إلى مصدر غذائي.

وذكر مكتب صحة المرأة الأمريكية: «تنتشر عدوى المسالك البولية بين النساء، بمعدل 30 مرة أكثر من الرجال بسبب التشريح، حيث تقع فتحة مجرى البول بالقرب من فتحة الشرج، ما يسهل على الإشريكية القولونية الوصول إلى «المسالك البولية».

وتسبب عدوى المسالك البولية في المثانة أعراضاً مثل الرغبة المتكررة في التبول والحرقان أثناء التبول وآلام أسفل البطن. وتؤدي عدوى المسالك البولية في عدد قليل من الحالات إلى عدوى أكثر خطورة، بل ومهددة للحياة، إذا وصلت إلى الكلى أو الدم.

ولتقليل مخاطر الإصابة بعدوى المسالك البولية المتكررة ينصح الأطباء النساء بالنظافة الجيدة للمساعدة في إبعاد الإشريكية القولونية عن المسالك البولية، وشرب كمية كافية من الماء لتخفيف البول وتركيز البكتيريا، واتباع نظام غذائي مغذٍ بما في ذلك الكثير من الفواكه والخضراوات والنوم الكافي وممارسة الرياضة. كما أن العادات الصحية الأخرى يمكن أن يساعد في دعم وظيفة مناعية أقوى.